المجلد **الثالث** / العدد: **الثاني (جويلية 2021)**، ص 170-187

Journal of Military Historical Studies ISSN:2676-2463

مجلة الدراسات التاريخية العسكرية

تاريخ الاستلام:2021/06/18 تاريخ القبول: 2021/07/04

نشاط وهيكلة جيش التحرير الوطني في الولاية الخامسة - 1957 -

Structure and actions of the National Liberation Army in the fifth Wilaya 1957

الأستاذة بوخاتم رحيمة

جامعة الحاج لخضر باتنة1 (الجزائر)

rahima.boukhatem@univ.batna.dz

ملخص:

نحاول من خلال بحثنا هذا إبراز نشاط جيش التحرير الوطني في الولاية الخامسة سنة 1957م من خلال بعض الوثائق والتقارير الفرنسية من أرشيف ما وراء البحار إكس أون بروفانس. تتكلم هذه التقارير في مجملها عن بعض المعارك والعمليات الفدائية ونشاط جملة من الشخصيات الثورية من فدائيين مجاهدين ومسبلين وهبوا حياتهم في سبيل وطن حر ومستقل. ورغم أن الولاية الخامسة منقطة واسعة جدا خاصة شمالا وجنوبا من جهة ومفتوحة على الحدود المغربية من جهة ثانية وتتميز بكثرة عدد المعمرين والعساكر من جهة ثالثة إلا أن هذا لم يمنع المجاهدين في هذه المناطق من الالتحاق بالثورة وخدمتها كل حسب قدرته.

كلمات مفتاحية: جيش التحرير الوطني، الولاية الخامسة، العمليات العسكرية، الفدائيون، حرب المزارع.

Abstract:

Through this research, we try to highlight the activity of the National Liberation Army in the fifth Wilaya in 1957 through some French documents and reports from the overseas archives of Aix-en-Provence. In their entirety, these reports talk about some of the battles, the commando operations, the activity of a group of the revolution'sfigures, the guerrilla fighters, and those who gave their lives for the sake of a free and independent homeland. Although the Fifth Wilaya is vast and closeto the Moroccan borders on the one hand, and characterized by the large number of Colons and soldiers on the other, this did not prevent the Mujahideen in these areas from joining the revolution and serving it, each according to their ability.

Keywords: Liberation Army. Fifth Wilaya. Military operations. Guerrillas. Farm war

المؤلف المرسل:الاستاذة بوخاتم رحيمة ،

الإيميل: rahima.boukhatem@univ.batna.dz .

1.مقدمة:

تعتبر المنطقة الخامسة الأوسع جغرافيا بين سنوات 1954 و 1956إلى جانب المنطقة الأولى التي عرفت الهيكلة والتنظيم منذ بداية الثورة. فإذا كانت الأولى قد نزعت منها المنطقة الثالثة لتبنى عليها الولاية السادسة وإنشاء القاعدة الشرقية على منطقه سوق أهراس التي كانت تابعه لها كما أخذت منها القواعد الخلفية للتموين والتمويل فأصبحت تابعه للجنة التنسيق والتنفيذ .

فإن الولاية الخامسة قد عرفت الاستقرار والتوسع من حيث الهيكلة والتنظيم وكثرة العمليات العسكرية والهجومات الناجحة المتميزة بحرب المزارع في الشمال وضبط الحدود الجنوبية مع المغرب والصحراء وموريتانيا ومالي والتصدي للمؤامرات الفرنسية والمغربية.

وعرفت الولاية الخامسة تطورا ملحوظا من حيث الهيكل والتنظيم والتوسع حتى وصلت إلى الحدود المالية وعمت الحدود المغربية كلها وتعددت مناطقها وأصبحت تسع مناطق.

ونتناول في هذه الدراسة نشاط وحدات جيش التحرير الوطني بالولاية الخامسة معتمدين على الوثائق الأرشيفية وفق العناصر التالية:

- تمركز وحدات جيش التحرير الوطني وحرب المزارع في شمال الولاية.
- انتشار العمليات العسكرية لوحدات جيش التحرير الوطني في جنوب الولاية.
- هيكلة وتنظيم الولاية.

2. تمركز وحدات جيش التحرير الوطني وحرب المزارع في شمال الولاية

تمركزت بعض وحدات جيش التحرير الوطني منذ جانفي 1957 في منطقه ندرومة على الحدود الجزائرية المغربية وتميز هذا الشهر بكثافة النشاطات الثورية التي عمت مصالح الاستعمار وتطورت من قطع الاتصالات السلكية إلى حرق المزارع وضرب الاقتصاد الاستعماري وتفاعل النشاط الفدائي ضد الخونة واعتماد أسلوب التفجيرات بالقنابل اليدوية للمراكز العسكرية الاستعمارية.

كما عرفت هذه السنة انتشار الخلايا المدنية لجبهة التحرير الوطني والمعروفة بالتنظيم السياسي والإداري للثورة وتمكنت من تحقيق أهداف الثورة وأساسها فصل الشعب الجزائري عن الإدارة الاستعمارية وتمكنت من تحصيل الاشتراكات لصالح الثورة.

وعملت اللجان الثورية على فك النزاعات بين أفراد الشعب وفق مبادئ الشريعة الإسلامية والأعراف التقليدية، وتوصلت إلى امتثال أفراد الشعب إلى العدالة الثورية وعقد الصلح في المسائل الاجتماعية.[1]

وفي هذا الشهر كان الثوار قد انتشروا عبر المنطقة الحدودية وتوزعت وحدات جيش التحرير الوطني على ناحية الشرفة وسيدي موسى بقياده المجاهد سي عثمان بوحجر بن حدو نائب العيفاوي قائد المنطقة. وانتشرت وحدات أخرى في دواوير تازغايت وبني زنطيس بقياده المجاهد بغدادي ميلود (الملقب الأمريكي) ويساعده المجاهدون حمزي ابراهيم ومصطفاوي حاج قدور و بغداد باي احمد.

وتدعمت تلك الوحدات بفرقة من الثوار متكونة من المجاهدين المجندين محليا يقودها المجاهد سي جيلالي (المدعو بريقو) الذي فر حديثا من الفرقة21 للرماة الجزائريين[2] وتمركزت وحدة من جيش التحرير الوطني بدواوير مزيلة وأولاد بركات بقياده المجاهد سي الحبيب (وهو القائد عرفاوي محمد وله عدة ألقاب منها سي مراد وسي بوسيف).

إضافة إلى الوحدة التي كانت يقودها المجاهد سلاس المنحدر من مدينه ندرومة وكان قد نشط بين ناحية مستغانم و ناحية سيدي علي (Cassaigne) في المنطقة الواقعة بين الشلف جنوبا والطريق الوطني رقم 11 شمالا وغرب بني هاشم وشرق الطريق الولائي رقم 42. وكان مركزهم يقع في مزرعة المجاهد بوخاتم بناحية مستغانم.

وأشارت المصادر العسكرية الفرنسية أن أهم مراكز جيش التحرير الوطني في الولاية الخامسة هي أولاد بركات ودواوير السمارة ومزاره. وسجلت الهجمات الأخيرة يوم 19 جانفي 1957 على ناحية سيدي علي كانت بقياده المجاهد خير الدين(وهو المجاهد بومدين محمد) الذي نشط بفرقته على الضفة اليسارية للشلف، وكان مجموع المجاهدين يتكون من وحدتين على الأقل وهي وحدات المجاهد سي جيلالي ووحدات سي الحبيب مسلحين بأربع رشاشات نوع (F.M) وقاذفه قنابل نوع (MDLE 48) وأسلحة حربيه نوع 303، وبنادق رشاشة نوع MAT و THOMSON.

واعترفت التقارير الفرنسية أن تلك الهجومات قد تمكنت من نفسية الشعب ومساندته خاصة أمام عجز القوات الفرنسية وفشلها في مواجهه المجاهدين وتمكنت تلك الانتصارات من نفسيه ومعنويات الفرق المتحركة للحماية الريفية(G.M.P.R) (الحركة)، وقد أثرت فيهم إهمال السلطات الاستعمارية لهم[3]

ولم تتوصل القيادة العسكرية الفرنسية إلى الحلول المناسبة للخروج من مأزق الهزيمة ودخلت في ارتباك وحيرة، وهي تدرك أن المجاهدين سوف يواصلون هجوماتهم وانتصاراتهم وقد زاد في دفعهم الدعم الشعبي، وكانت الظروف مواتية لدعم طرح القضية الجزائرية أمام هيئة الأمم المتحدة.

ولعل أبرز ملاحظة سجلتها التقارير الفرنسية قولها "لا يمكن محاصرة مراكز الثوار الذين ازدادوا قوة خلال فصل الشتاء وحتى التكتيكات الحربية ضدهم في الكمائن وحرب العصابات لم تجد نفعا معهم لأنهم يتفننون ويتقنونها أحسن منا"[4].

وكانت الملاحظات الفرنسية في محلها إذ كثف المجاهدون هجماتهم بالفعل خلال شهر فيفري 1957 ضد المصالح الفرنسية، وقطعوا المسالك وقطعوا أشجار الخمور وهي عماد الاقتصاد الاستعماري وتصدير الخمور ذلك أن المجاهدين كانوا يحافظون على الأشجار المثمرة التزاما بالتعاليم الإسلامية، وأحرقوا المزارع وسيارات المعمرين. وتكاثرت العمليات الفدائية ضد العساكر الفرنسيين والخونة من الحركي الجزائريين والمجندين من المستعمرات سواء بالقتل المباشر او الاختطاف.

وتمكن المجاهدون من محاصره بلدة سيدي علي (Cassaigne) وقطعوا عنها المسالك والمواصلات غربا وشرقا وجنوبا وحفروا حولها الخنادق العميقة، وقد تأثرت منطقتي (Lapasset) وخضرة (Picard) كثيرا بهجمات المجاهدين وخاصة مسالك المزارع وكانت العمليات طيلة شهر فيفري كما يلي:

- بين 01و03فيفري: قطع المسالك وأعمدة الهواتف وخاصة مزارع (Roustant Dellile) و (Gonzales José) و (Garcia Manolet Eugène) في محيط بلده سيدي علي واستمرت عمليات حرق المزارع المحيطة وقطعت الطرقات وأعمدة الهواتف واختطاف الخونة و دامت يوميا من أول شهر فيفري إلى نهايته.[5]

وكعادة القوات الاستعمارية وقعت الانتقامات من المدنيين بالقتل والاعتقال والتعذيب ومصادرة الممتلكات والسجون والتعدي على البيوت والمتابعات، وقد أحصت التقارير الفرنسية عدد وحدات جيش التحرير وتعداد رجالها بناء على استنطاق الأسرى، وذكرت آن الوحدات المهاجمة كانت تتألف من 30 إلى 40 مجاهدا يحسنون الحرب المتحركة والكر والفر ويعرفون المداخل والمخارج ويسلكون الطرقات الآمنة بناء على توجيهات الفدائيين والمسبلين المهيكلين في خلايا وقطاعات وفروع التنظيم الثوري لجبهة التحرير الوطني .

وأكدت التقارير الفرنسية أن الثوار المدنيين هم من ساهم في حرق المزارع وهو ما يدل على التفاف الشعب حول الثورة[6] ومما يدل على شراسة المعركة الوصف الذي جاء في التقارير الفرنسية قولها "ن الالتحام مع المجاهدين "كان صعبا للغاية على الرغم من تمركز الفرقة110للمشاة في المراكز الحساسة"[7].

وبالفعل كانت وحدات جيش التحرير الوطني قد توزعت على ناحية الظهرة- مكرمه وأولاد خميسي وبني زنتطس وأولاد معلا، وكان عددهم أربع كتائب بقياده كل من المجاهدين عبد العزيز (سي منور) وسي لحبيب وسي عبد الله وسي جيلالي وقد استفادوا من التموين بالأسلحة القادمة عبر الحدود الجزائرية المغربية.[8]

وازداد نشاط المجاهدين خاصة في منطقه سيدي علي والظهره ، وكثرت الانفجارات ومهاجمه الأفراد العساكر والخونة، وتعددت الكمائن خاصة في ناحية خضرة (Picard) ووادي الزفيرة والرومان وخميس، ووقعت الكثير من الهجومات على المراكز الاستعمارية.

ونظرا لعنفوان الثورة في هذه النواحي عملت السلطة العسكرية الفرنسية على دعم صفوفها ومحاولة السيطرة على الوضع دون جدوى على الرغم من انضمام الفرقة الخامسة المدرعة لها، ومع ذلك لم تصمد أمام قوه هجمات المجاهدين الذين واصلوا حرق المزارع خاصة منها المسماة:

(Lachelin, Gatung à Mekmaria) و Jourdain-Pont بناحية خضرة Picard و (Asserf Elie) و (Berton Adrien) و (Segalas) و (Gouber) و (Mesnard).

كما قام المجاهدون باختطاف بعض الخونة والجنود الفرنسيين وعددهم 09واحرقوا الشاحنات العسكرية وقتل بعض العساكر وعددهم 08 .

وكانت بالفعل ملحمة ثورية برهن خلالها المجاهدون على قوه إيمانهم والتفاف الشعب حولهم وقد اعترفت التقارير الفرنسية بعدم تمكنها من مواجهه الوضع العسكري فلجأت إلى المداهمات والتعدي على المدنيين مما مكنها من اكتشاف بعض خلايا جبهة التحرير الوطني وأهمها تلك المتمركزة على طول الضفة اليمنى للشلف.[9]

ولم تستطع مواجهه فرق جيش التحرير المنتشرة في المنطقة على الرغم من علمها بأماكن تجمعاتها وتعرفت على قادتها وتعداد مجاهديها فقد ذكرت نفس التقارير آن المجاهد سي عثمان (الملقب بالعميد) قد تمركز في الظهرة وتحت إمرته 120 مجاهدا وأنه كان يجتمع مع المجاهد سي خير الدين شهريا بمنطقة الشرفة، وتعلم كيفية نشاطهم وتنظيمهم في شكل

أفواج متحركة يتكونون من 25 و 30 مجاهدا يهاجمون الأهداف المحددة بمساندة القبائل والأعراش المحيطة بالمنطقة وخاصة منها العشاشة(Les Achachas) وزريفة ونكمارية وأولاد سلامه وأولاد رياح ومديونه وبني زنتطس وأولاد ملاح. ولكن القوات الفرنسية لم تفلح سوى في مداهمة الشعب الأعزل بحثا عن الفدائيين والمسبلين.

و بحلول شهر رمضان كثف المجاهدون نشاطهم بأكثر شراسة وقوة وكما وصفتهم التقارير الفرنسية:

« En cette période de Ramadan L'adversaire ne manquera pas de s'attaquer avec plus d'acharnement »[10]

استمر المجاهدون في التركيز على حرق المزارع وقتل الخونة والعساكر الفرنسيين ومهاجمة الثكنات ومنها ثكنة الفرقة Régiment السادسة للخيالة ومركز الجندرمة الكائن بخضرة(Picard). كما قادوا معارك ضد القوات الاستعمارية مثل تلك التي وقعت في شهر أفريل خلال شهر رمضان التي استشهد فيها المجاهد سي احمد الزواوي .

و كالعادة قامت القوات الفرنسية بالتعدي على المدنيين وكثفت التمشيط والتفتيش محاولة الكشف على مخابئ المجاهدين وخلايا التموين والاستعلامات في المدن وعناصر الفدائيين.، وتمكنت من إلقاء القبض على 25 مجاهدا أعضاء خلايا جبهة التحرير الوطني، وقد أفلت من قبضتها الفدائيان قاضي الشيخ ولعبيدي عبد القادر .[11]وتواصلت المعارك الضارية ضد الفرقة الرابعة والعشرين منها التي وقعت يوم 3 أفريل واستشهد فيها المجاهد بومدين محمد (الملقب سي خير الدين) القائد السياسي للمنطقة الرابعة من الولاية الخامسة.

واستمرت المعارك طيلة أيام رمضان واتصفت بالضارية يومي 14و 15 أفريل واستمرت حتى أيام عيد الفطر.[12]

3. انتشار العمليات العسكرية لجيش التحرير في جنوب الولاية:

توسعت العمليات والمعارك خلال شهر ماي لتشمل المدن الجنوبية من **الولاية** خاصة الجنوب الغربي المشرية وعين الصفراء والبيض. وقد أعيد هيكلة تلك المناطق وتنظيمها ووقع التركيز على تأسيس الخلايا السياسية والإدارية في القرى والدواوير، وعمت جميع القبائل والأعراش والبدو الرحل بهدف تأمين دعم الثورة بالمعلومات والمؤن ونشر الوعي الثوري بين السكان، وهكذا تأسست خلايا جديدة بعين الصفراء لأداء نفس المهام الثورية .

غير أن السلطات الفرنسية تمكنت من كشف بعض الخلايا معتمده على العملاء وتمكنت من إلقاء القبض على الطبيب حميدو فتحي الذي وصل من مدينه تلمسان إلى البيض سنه 1955 للتعاون مع ثوار المنطقة وتأسيس الخلايا الثورية[13]

ولم يتوقف النشاط الثوري بالمنطقة ولم يتأثر بفقدان بعض قادته، وإنما انتشرت خلاياه في منطقه بني ونيف وعمور وبشار و تاغيت والقنادسة وتبلبالة والعبادلة وتوات.

وجاء في التقارير الفرنسية أن خلايا جبهة التحرير الوطني قد عمت الجنوب الغربي والجنوبي معا في توات وفورارة ونواحي كرزار وتيميمون وتغوزى، وعمت منطقه الشعانبة بفضل جهد المجاهد سالم ولد الحاج العيد وثوار المنطقة، وكان سالم ولد الحاج العيد قائدا لمنطقة الساورة ومن المدعمين الأساسيين للثورة ماليا إذ تبرع لهاب منذ البداية بمبلغ مليون فرنك فرنسي قديم.

وهكذا انتشرت خلايا الثورة في فورارة وتيميمون وغرداية والقليعة وجبال كسور والبيض سيدي الشيخ ووادي الناموس وتاغوزى والساورة وجامعة، [14]. أما في عين صالح فقد كانت قبائل حاج قلمان ودلدول وأولاد سعيد المخبأ والداعم الأساسي للثورة وقد تكفل السيد بن علي قائد قبيلة الحاج قلمان بجمع الأموال والدعم المادي للثورة وكان يساعده السيد زبير بن يعلى مع العلم أن القائد بن علي أصيل أولاد سيدي الشيخ وقد نال تجربته الحربية في صفوف كتيبة المهارة بتوات.

أما في تيديكالت (TIDIKELT) فقد التحق السيد علي بن صالح بالثورة بعد خروجه من سجن البرواقية وعين قائدا لناحية تميمون بحكم معرفته الواسعة بها، وصار مرشدا أساسيا للثوار.

وفي توات كانت قبيلة تسابيت (TSABIT) قاعدة أساسية للثوار القادمين من الشمال وقد التحق بالمنطقة بعض شبابها المهاجرين في فرنسا وتونس وبرروا عودتهم لدى المصالح الاستعمارية بعدم ارتياحهم لحياة المهجر بعيدا عن أهلهم كما أن أهل توات عادوا إليها قادمين من مختلف المدن الجزائرية ودعموا الثورة ماديا ومعنويا.

فقد توغل الثوار في منطقة تابلبالة والعرق الغاوي (ERRAOUI) و دخلوا ناحية ليقيدي (L'IGUIDI) التي كان وصلها بعض الوافدين من واد دراع (DRAA)[15].

وكان التقدم الثوري للجزائريين وهيكلة السكان في الجنوب الجزائري لدعم الثورة قد واجه مخططات الاستعمار الفرنسي الرامي إلى إحداث الفتن بين القبائل ومطاردة الثوار من جهة ومواجهة المخططات المغربية الهادفة إلى فصل الجنوب الجزائري عن الشمال وتوقيف زحف الثورة لتعم القطر الجزائري كله.

وقد تمثل المخطط المغربي في العمليات التي قادها علال الفاسي الذي جمع المتطوعين المغاربة لتأسيس ما سماه (بجيش الجنوب) لتوسيع الحدود المغربية بهدف تأسيس الإمبراطورية الشريفة المغربية لتضم موريتانيا إلى الحدود التونسية والهيمنة على الساحل مبررا عدوانيته على الأراضي الجزائرية بالإرث التاريخي المزعوم.

غيران السكان استجابوا لنداء الثورة وانضبطوا في منطقه بشار ومحيطها بأوامر قاده الثورة وفصلوا التعامل مع الإدارة الاستعمارية واقتنع شيوخ الطرق الصوفية بذلك وأمروا بالامتناع عن التعامل مع السلطة الاستعمارية.

و كانت فرنسا قد سجلت بعض سكان الجنوب لمساعدتها وأقنعتهم بالحفاظ على أمنهم. وحينما خضعوا لأوامر الثورة عملت على استرجاع الأسلحة منهم ولذلك سجلت التقارير أن الإدارة الاستعمارية استرجعت بين أول سبتمبر 1956 و31 مارس 1957، 320 بندقية صيد 15 بندقية حربيه و 68 مسدسا.[16]

واسترجعت خلال شهر ابريل 1957، 38 بندقية صيد وبندقيتان حربيتان و 08 مسدسات و خلال الأسبوعين الأوليين من شهر ماي 1957 استرجعت 110 بنادق صيد و03 بنادق حربية و 9 مسدسات، مع العلم أن نفس المصالح سجلت أن السلاح كان منتشرا بين السكان وأحصت في هذه الفترة 2300 بندقية مصرح بها.

وعند فشلها أمام توسع الثورة وانتشارها بين السكان عمدت الإدارة الاستعمارية إلى أسلوب الدعاية المضادة للثورة ووزعت عدة مناشير لتشويه الثوار قادة جيش التحرير الوطني، غير أن هذه الدعاية فشلت بفضل تضامن الزوايا مع الثوار، ومنها الكرزازية وعلى رأسها الشيخ علاوي كبير الذي سخر مسكنه للثوار وأكدت التقارير الفرنسية انه جعل مسكنه مخبأ للمجاهدين خلال شهر أفريل 1956، كما كان مكانا للاجتماعات بين الثوار وشيوخ الزوايا الآخرين من أجل

دعم الثورة ماديا ومعنويا. وتكفل الشيخان الحاج العربي والحاج سليمان بتسلم الأموال بحكم ممارستهما للتجارة بمنطقة العبادلة.[17].

1.3. العمليات العسكرية لوحدات جيش التحرير الوطني في جنوب الولاية الخامسة 1957 :

اسم الناحية	التاريخ	العمليات
البيض	1957-05-05	– كمين ضد الفرقة الرابعة الفرنسية بالمكان المسمى عين القليعة – قتل 4 عسكريين وجرح 1
	1957-05-06	– عملية فدائية ضد قائد شرطة البلدية، قتل في مركز المدينة.
	1957-04-30	– كمين ملغم وحاجز حجري في المكان المسمى طريق غسول.
	1957-05-06	– كمين بعين فوليتات على بعد 10 كلم شمال العربوات.
	1957-05-11	– اشتباكات في جرف الزاق، شهيدان وأسيرين وهما ابراهيم بن حسين من أولاد هواري – أولاد جرير ، والطيب بن الطاهر من نفس الفرقة.
بشار	1957-05-01	– عطب وتحطيم 18متر سكة حديدية على بعد 45 كلم شمال شرق بشار
	1957-05-06	– هجوم على المركز العسكري بالقنادسة من قبل فرقة للمجاهدين تتكون من 15 مجاهدا.
	1957-04-25	– تفجير قنبلة يدوية وقتل فيها خائن بمدينة بشار
	1957-04-30	– تفجير قنبلة يدوية بمسبح الضابط الفرنسي.
	1957-05-12	– الهجوم على أحد الخونة وقتله بالسلاح الأبيض (خنجر)
	1957-05-15	– الهجوم على مركز جنان الدار على بعد 4 كلم جنوب بني ونيف
	1957-05-22	–تفجير زجاجات مولوتوف بمتجرين بالقنادسة ونتج خسائر مادية.
	1957-04-26	–تحطم سكك حديدية على بعد 50 كلم شمال–شرق بشار
	1957-04-30	– تحطم وعطب 116متر سكة حديدية و 50 معبرا على بعد 09 كلم شمال Dureyrien وتحطيم 4 سكك حديدية و 12 خط ربط على بعد 55 كلم شمال بشار واستشهاد ثلاثة مجاهدين جراء الانفجار.
	1957-05-02	– تحطيم 18متر سكة حديدية و 18 عمود و 19 ممرا على بعد 18 و 45 كلم شمال شرق بشار.
	1957-04-03	– تحطيم عمود واحد 8 متر سكك حديدية على بعد 37 كلم شمال شرق بشار و قطع 13 عمود على بعد 37 كلم شمال شرق بشار ووضع لغم على الطريق على بعد كيلومتر واحد شمال تاغيت.
	1957-05-06	– تحطيم جسرا و 15 متر سكة حديدية على بعد 09 كلم بالمكان المسمى بوعيش.
	1957-05-07	– تحطيم ممرين على بعد 3 كلم جنوب الحدود، وتفجير شاحنتين بالألغام، الأولى على بعد 25 كلم شمال شرق بشار والثانية على بعد 5 كلم شمال Dureyrien
	1957-05-08	– قطع 17 عمود على بعد 17 كلم شمال شرق بشار – تفجير شاحنتين فوق الألغام الأولى على بعد 20 كلم شمال شرق عبادلة، وجرح فرنسي

		وخائن ، والثانية على بعد 60 كلم جنوب غرب بشار.
	1957-05-09	– تحطيم 12متر سكة حديدية على بعد 40 كلم شمال غرب بشار.
	1957-05-11	– تحطيم 20 مترسكة حديدة و 40 ممرا على بعد 8 كلم جنوب غرب بني ونيف.
	1957-05-12	– تفجير شاحنة بلغم على بعد 20 كلم شمال شرق بشار
بشار	1957-05-13	– تحطيم 20 متر سكك حديدية على بعد 24 كلم من بشار. – وضع لغمين على بعد 20 كلم شمال شرق بشار
	1957-05-14	– تحطيم 28 مترسكة حديدية على بعد 15 كلم جنوب غرب بن زيرق. – تحطيم 18مترسكة حديدة على بعد 7 كلم جنوب غرب بن زيرق. – تحطيم 130 متر من السكك الحديدية على بعد 5 كلم جنوب المكان المسمى (Bidon II) – تفجير شاحنة الأشغال العمومية بلغم على بعد 7 كلم شمال بشار وجرح 4 خونة (حركى)من القوات الاستعمارية .
	1957-05-15	– تفجير شاحنة بلغم على بعد 15 كلم جنوب غرب بشار على طريق عبادلة.
	1957-05-16	– قطع الطريق على بعد 20 كلم جنوب بشار على طريق تاغيت
	1957-05-17	– تفجير شاحنة بلغم على بعد 20 كلم جنوب بشار على طريق تاغيت وجرح فرنسيين اثنين.
	1957-05-18	– تفجير شاحنة بلغم على بعد 6 كلم جنوب بشار الجديدة.
	1957-05-19	– تحطيم 20 متر سكة حديدية على بعد 42 كلم غرب بني ونيف
	1957-05-20	– تحطيم سكك حديدية على بعد 8 كلم جنوب غرب بني زيرق – تحطيم 8 امتارسكك حديدية على بعد 16 كلم جنوب غرب بشار.
	1957-05-21	– تحطيم 9 امتارسكك حديدية على رعد 47 كلم جنوب غرب بشار. – تفجير شاحنة بلغم على بعد 12 كلم جنوب بشار على طريق تاغيت. – قتل جندي فرنسي وجرح آخر.
	1957-05-22	– تحطيم 10 امتارسكك حديدية على بعد 10 كلم من بني زيرق – تفجير شاحنة عسكرية على بعد 7 كلم شرق بني زيرق. – قتل 6 عسكريين فرنسيين منهم ضابط
	1957-05-24	– وضع لغم على خط السكك الحديدية على بعد 20 كلم شمال Dureyrier وقتل 3 عسكريين و 8 جرحى. – تفجير قطار على بعد 4 كلم جنوب بشار الجديد وجرح شخصين. – تفجير شاحنة عسكرية بغلم على بعد 7 كلم جنوب شرق بني ونيف وجرح 3 أشخاص
	1957-05-25	– تفجير شاحنة بلغم على بعد 10 كلم شرق مريجة ببشار . – تفجير عسكري بلغم على بعد 20 كلم غرب بني ونيف وجرح 3 عسكريين.
	1957-05-02	قام 5 مجاهدون باختطاف ثلاثة خونة وعسكري على بعد كيلومترين غرب عين الصفراء

	1957-05-07	– تحطيم 7 امتارسكك حديدية و 18 مترا على بعد 2 كلم شرق المكان المسمى مغرار
	1957-05-08	– تحطيم 4 امتار سكك حديدية وممرين وجسر على بعد 15 كلم شمال عين الصفراء
	1957-05-24	– تهديم جسر جنوب عين الحجر
	1957-05-12	– اشتباكات مع مجموعة قوية من المجاهدين ضد القوات الاستعمارية بجبل عيسى وجرح فرنسيين واستشهاد 10 مجاهدين وأسير واحد وحجز أسلحة وذخيرة.
	1957-05-13	– اشتباكات بجبل عيسى شمال عين الصفراء وقتل فرنسيين وجرح 5 واستشهاد 7 مجاهدين وحجز أسلحة وذخيرة.
المشرية	1957-05-07	– وضع لغم على الطريق على بعد 45 كلم جنوب المشرية
	1957-05-14	– اشتباك بجبل هيرش (جبل العابد) وقتل 4 عساكر فرنسيين منهم واحد برتبة رقيب وجرح اثنان وأسر واحد واستشهد 9 مجاهدين وأسر 3 وحجز أسلحة وذخيرة.
آفلو	1957-05-21	– اشتباك بكاف ميمونة غرب آفلو بين المجاهدين والقوات الاستعمارية وقتل 5 فرنسيين وجرح 6 واستشهاد 58 وأسر 7 وحجز أسلحة وذخيرة
	1957-05-23	اشتباك بكاف ميمونة قرب آفلو وقتل عسكرين وجرح أربعة واستشهاد 39 مجاهدا وأسر 14 وحجز أسلحة وذخيرة.

وكان أغلب الشهداء من المدنيين الذين تعرضوا لانتقام القوات الاستعمارية من شيوخ ونساء وأطفال ونكلت بهم القوات العسكرية وفرضت على عائلاتهم الضرائب والغرامات ومصادرة أملاكهم وقطعت أرزاقهم، وكان ذلك في 20 ماي 1957 وافتعلت ديونا عليهم واعتبر ما أخذت من أموال يمثل ضرائب سنة 1956 وأثقلت كاهلهم بالضرائب وسلبت من أهل:

- البيض: 95,385,802.
- المشرية: 86,640,880.
- عين الصفراء: 26,267,450.
- بشار: 26,316,430

ليكون المجموع 234,610,557 إضافة إلى الأنعام من الأغنام وإبل وبقر وممتلكات أخرى وأغذية وغيرها.

4 .هيكلة وتنظيم الولاية:

كانت الولاية الخامسة مع مطلع 1957 تتكون من ثمانية مناطق من الشمال إلى الجنوب وسجلت التقارير الفرنسية التي انبنت على الوثائق المحجوزة والاستنطاقات المختلفة أن هيكلة الولاية وقيادتها مطلع 1957 كانت كالتالي:

1.4. قيادة الولاية الخامسة :

- ❖ العقيد بوصوف عبد الحفيظ المعروف باسم (سي مبروك) و (سي عبد النور) و (سي بن عودة).
- ❖ النائب السياسي والعسكري: هواري بومدين.

- ❖ الشؤون الإدارية: فرطاس محمد.
- ❖ أمين العام: سي شعبان.
- ❖ مقر القيادة : مدينة وجدة.
- ❖ قائد سلاح الإشارة : سي عمر.

2.4 - المنطقة الأولى : مغنية

- ✓ تضم القطاعين الرابع والخامس وقسمت إلى نواحي وقطاعات وخصوصياتها أنها ضمت أقدم قطاعين للثورة في الولاية.
- ✓ قائد المنطقة : سي عبد السلام.

- **القطاع الرابع:**
  - قائده سي يحي
  - النواب: سي شعبان، سي بركاني.
  - النائب السياسي: سي جيلالي.
  - النائب اللوجستي: قاو محمد.
  - المدرب: شيخ سنوسي.
  - المجاهدون:
    - فوج واحد للقيادة.
    - فوج واحد من الفدائيين.
    - ثلاث كتائب قتالية.[18]

- ✓ الكتيبة الأولى المسماة كتيبة الصحراء قائدها سي صحراوي علي الذي شغل سابقا قائد الكتيبة سي الحاج .
- ✓ الكتيبة الثانية: بقيادة كل من سي سوداني المسمى (Boulet) و سي بلال، سي يحي بومدين، سي يحي لخصر، سي مبارك (تم أسره في 15-02-1957).
- ✓ الكتيبة الثالثة: بقيادة كل من: بن رمضان، وهراني، ظريف.

أما رؤساء الأفواج فكانوا: سي عماري، سي عبد الرزاق، سي بغدادي، وسي بوشاكور.

مع الملاحظة كل كتيبة كان لها فصيلة تموين وثلاث فصائل قتالية ويتكون مجموع المجاهدين بها 180 مجاهد.

- **مكونات القطاع الرابع:** بين 700 و 800 مجاهد
  - مسلحة بمدفعين أو ثلاثة،
  - 18 بندقية رشاش (FM).
  - 600 بندقية حربية.
  - 02 مترايوز (Mitrailleuses).
  - 01 ANPRC وكل 6 منهم لفصيلة.
  - 01 جهاز راديو متوسط القوة.

- **القطاع الخامس:**مركزه صبرة (Turenne)
  - قائد القطاع: سي وهراني احمد ولد ميلود، المسمى (سي عمار)، وسي لخضر.
  - النائب العسكري: سي سحنون المسمى (سي عنتر).
  - المكلف بالاستعلامات والأخبار: سي نزار.
  - المكلف بالتجنيد: سي رابح (نائب سي سحنون).
  - الكاتب: سي بن علي.
  - الطبيب: سي احمد ولد طبال.
  - الفرق:
    - 01 فصيلة خاصة،.
    - 01 فصيلة القيادة.
    - فوجين منفذو العمليات.
    - فوجين مختصين في تخريب وتهديم المنشآت بقيادة سي بوزيان.
    - وللقطاع بين 5 و 7 أفواج قتالية بقيادة كل من: سي مختار، سي أحمد، سي محمد الحسين ، سي محمد عبد الرحمان، سي عبد الحميد.

- **مكونات القطاع الخامس:**يضم القطاع بين 300 و 350 مجاهدا مسلحين كالتالي:
  - 02Mitrailleuses نوع Lewis.
  - 03 مدافع.
  - 10 بنادق رشاشة (FM).
  - 01 ANPRC ستة لكل فوج.
  - جهاز راديو متوسط القوة.[19]

3.4 - المنطقة الثانيةمقرها نمور NAMOUR: وضمت القطاعين الأول والثاني القديمين اللذين تحولا إلى ناحيتين ويقود الناحية الأولى سي بلقاسم.

- قائد المنطقة: سي أحمد بن العربي المسمى (سي رشيد) الذي كان قائدا للقطاع الأول.

- **القطاع الأول:**
  - القائد: سياح ميسوم، المسمى (سي ميسوم). و سي لحسن.
  - النواب: سي العربي. وسي عز الدين.
  - يقع مقر القطاع بـ: Martimpty Du Kissويضم القطاع أربعة أفواج تمثل القيادة وهي:
    - فوج الاتصالات.
    - فوج لتدريب الإطارات.
    - فوج تدريب الجنود.
    - فوج التموين.

- كما للقطاع ستة أفواج للقتال بقيادة كل من: سي الغربي، سي يوسف، سي قدور، سي ريغي بومدين، سي دريس، سي العياطي.
- كما أن له فرقة صاعقة متمركزة في Martimpty du kiss.

- **مكونات القطاع الأول:**يتكون القطاع من 350 إلى 400 مجاهدا مسلحين بـ:
  - بين 18 و10 بنادق رشاشة (FM)، بين 300 و350 بندقة حربية.

- **القطاع الثاني:**أصبح يسمى الناحية الأولى، كان هذا القطاع تحت قيادة سي رشيد سابقا ، وانتقل ليقود المنطقة الثانية، ومن هنا فإن القطاع أصبح يسمى الناحية الأولى، بقيادة سي بلقاسم، ولم تتمكن المصادر الفرنسية من تحديد مكان القطاع ولم تتعرف على نواب الناحية.

وتتكون الناحية من سبعة إلى ثمانية فصائل قتالية، تنقسم إلى ثلاثة أفواج من 12 إلى 15 مجاهدا، وكان القائد سي بلبشير المدعو (سي بشير) وسي (أحمد) يقود أربعة أفواج والأفواج الأخرى بقيادة كل من : سي بوزيان – سي عقاب – سي طالبي – وسي الحمري بن عمار – سي مزراي عبد القادر– وسي نور الدين المختص في وضع الألغام – وسي بناصر – وسي عبد القادر الحمري.

ومكونات القطاع 350 إلى 400 مجاهد مسلحين كالتالي:

- 01 أو 02 Mitrailleuses.
- 12إلى 15 بندقية رشاشة (FM).
- 01أو 2 مدفع (02 Pouces).
- 1 راديو ANPRC لكل فصيلة.

4.4 - المنطقة الثالثة (وهران – عين تموشنت): تمكنت القوات الاستعمارية من التعرف على مكونات هذه المنطقة معتمدة على مجموع الوثائق المحجوزة، والمنطقة مقسمة إلى ناحيتين، متكونة كل واحدة من قطاعين والقطاعات مرقمة من 1 إلى 4 من مجموع المنطقة

- قائد المنطقة : سي مرباعي (Meurbai) .
- نوابه: سي عبد القادر.
- الاستعلامات العامة والاتصالات.
- النواب السياسيون: سي لحماري ، سي عبد الله المدعو (سي مفتاح، سي عباس، سي مفتاح).
- النائب العسكري: سي بن علي.

❖ **الناحية الأولى:**

❖ قائدها: سي العيد.

❖ النواب::

- سي بوشورق، الاستعلامات والاتصال.
- سي بلحاج: نائب عسكري.
- سي عبدالحميد: نائب سياسي.

- **القطاع الأول:**
  - قائد القطاع: سي بوكبوس (استشهد).
  - نوابه:
    - سي احمد بن ريف (بوشريف)، الاستعلامات والاتصال.
    - سي جمال، نائب عسكري.
    - سي عبد الحكيم، نائب سياسي.
- **القطاع الثاني:**
  - قائد القطاع: سي عبد الرحمان.
  - نوابه:
    - سي بوليس: الاستعلامات والاتصال.
    - سي بالبرمكي ، نائب عسكري.
    - سي حسان، نائب سياسي.

❖ **الناحية الثانية:**

- يقودها: سي عبد النور ، سي الهواري.
- نوابهما:
  - سي نصر الدين مزوزي محمد ولد بوبك.
  - سي سلوفاكي SLOVAKI (استشهد في 21-02-1957).
  - سي لوراس (Aurès) نائب سياسي.

- **القطاع الثالث:**
  - قائد القطاع: سي حميدة منصور.
  - نوابه:
    - سي عبد الحفيظ بن عمر: الاستعلامات والاتصال.
    - سي نجام: نائب عسكري.
    - سي ربعي (استشهد)، نائب سياسي.
- **القطاع الرابع:**
  - قائد القطاع: غير معروف (Belotions).
  - نوابه:
    - سي عبد الحميد: الاستعلامات والاتصال.
    - سي حجاج رابح : نائب عسكري وسياسي.

وتتكون المنطقة من 150 مجاهدا مسلحين سلاح فردي.

5.4 - المنطقة الرابعة(مستغانم): وتتكون من خمس نواحي وعشرة قطاعات مرقمين من 1 إلى 10، قائد المنطقة سي لحبيب المدعو (سي مراد، سي بوسيف).

- **الناحية الأولى:** يقودها سي زغلول وبها قطاع واحد يقوده سي رضوان وفصيلتين بقيادة سي ناصر وسي عبد القادر.
- **الناحية الثانية:** يقودها سي خير الدين وبها قطاع واحد بقيادة سي عبد العزيز ولها فصيلتين بقيادة سي عوشار ميلود وسي ميلود.
- **الناحية الثالثة:** بقيادة سي عبد المومن، ولها محافظ سياسي وهو سي فوضيل، وفصيلتين قيادة سي عبد الله وسي ميلود.
- **الناحية الرابعة:** يقودها سي عثمان (بن حدو بن حاجة) وهو في نفس الوقت نائب لسي مراد (قائد المنطقة) مما خول له سلطة على الناحيتين الثانية والخامسة. وللناحية ثلاث فصائل يقودها: سي طارق – سي حسن- سي ميلود.
- **الناحية الخامسة:** يقودها سي حمزة وله محافظ سياسي : سي شعيب، ويقود القطاع التاسع (الغربي) سي بلحاج، ويقود القطاع العاشر (الشرقي) سي عبدو، وقائد الأفواج سي مناد عبد الله.

وتتكون المنطقة من 500 إلى 600 مجاهدا مسلحين كالتالي:

- 350 إلى 400 بندقية حربية.
- 20إلى 25 بندقية رشاشة (FM).
- 50 مسدس رشاش (P.M).
- 02 Mitrailleuses .
- 02 مدفعين.

6.4 - المنطقة الخامسة(سيدي بلعباس، و سبدو): هذه المنطقة هي نفسها ما كان يعرف قبل 1957 بالقطاع السادس، ويقودها سي لواج محمد ولد احمد المدعو (سي عبد المؤمن، وسي الطاهر).

- نوابه:
  - سي عبد الهادي: نائب عسكري.
  - سي عبد القوي: نائب سياسي.
  - ،سي عبد اللطيف: الاستعلامات والاتصال.

وتتكون المنطقة من 4 إلى 7 فصائل يقودها:

- سي فضيل.
- سي نجيب (نائب سي عبد الحميد).
- سي صالح.

وتتكون المنطقة من 250 إلى 300 مجاهدا مسلحين كالتالي:

- 10 إلى 14 FM.
- F.G 250-20.
- 01 Mitrailleuse من نوع Lewis.
- جهاز راديو متوسط القوة.
- 01ANPR لكل فصيلة.

7.4 - المنطقة السادسة(معسكر): تربعت هذه المنطقة على مساحة القطاع السابع سابقا ولم تتعرف الاستعلامات الفرنسية على حدودها بالضبط.

- قائدها: سي عبد الخالق، ولعل يكون قائدها ماسي اليمني (وهو محمد الطلياني) أو سي عيسى.

أ ـ وهناك فرقة تتكون من حوالي 200 مجاهد تنشط في البلدية المختلطة تلاغ وسعيدة، أي في الناحية الجنوبية للمنطقتين الخامسة والسادسة وهذه الفرقة تتكون من :

- ✓ القائد: سي لزهاري.
- ✓ المحافظ السياسي: سي عبد الله.

وهذه الفرقة تنقسم إلى ثلاث فرق هي:

- ✓ الفرقة الأولى: قائدها سي ناصر الدين ونائبه سي لخضر.
- ✓ الفرقة الثانية: قائدها سي خير الدين ونائبه سي عبد الرحمان.
- ✓ الفرقة الثالثة: قائدها ماسي قندوسي ونائبه سي يحي.

ب - وكان المسمى سي بغزال يشرف على قيادة فرقة والمحافظ السياسي هو سي سطانبولي مصطفى، وتتكون من 50 مجاهدا.

ج - أما جنوب معسكر في ناحية Thiersville فهناك فرقة متكونة من حوالي 40 مجاهدا. قائدها سي زبير، والمحافظ السياسي سي مختار. وتتكون المنطقة من حوالي 400 مجاهدا.

8.4 - المنطقة السابعة: تتربع على حدود القطاع الثامن سابقا ، وقائدها سي ناصر، تعين على رأس المنطقة في جانفي 1957.

- وهناك فرق أخرى متمركزة في تيارت وفرندة يقودها كل من :
  - ✓ سي العوني.
  - ✓ سي قويدر.
  - ✓ سي الطيب.
  - ✓ سي دريس.

وكل فرقة تتكون من حولي 40 مجاهدا.

- والتحقت بهم فرقتان قادمتان من العاصمة مهمتهما محاربة فرق محمد بن لونيس المتمركزة في جبل الناظور وعددها بين 100 و 150 مجاهدا، ومكونات المنطقة 450 إلى 500 مجاهدا وسلاحها حربي غير محدد العدد والنوع،

ويجب الملاحظة أن فرقة محمد بلونيس (MNA) كانت متمركزة بالأساس بجبل الناظور، ونزحت نحو الجنوب بحكم تصادمها مع وحدات جيش التحرير الوطني، وقيادتها كالتالي: قائدها محمد بن لونيس.
نائبه: محمد بن عمار.
وتتكون الفرقة من أربعة فصائل يقودها: محمد بن لونيس، سعد، ميلود، محمد الوهراني.
وتتكون فرقة بن لونيس في مجملها من 200 فرد ومسلحة من 6 إل 8 F.M ومائة بندقة حربية.

9.4 - المنطقة الثامنة (الجنوب): وهي بالأساس المنطقة السادسة سابقا وتكونت بناء على نصوص مؤتمر الصومام وكان قائدها سي ابراهيم.

يجب الملاحظة أن سي عبد القادر زبانا كان يقود فيلقا من المجاهدين ولم تتمكن القوات الاستعمارية من معرفة اسمه الثوري ، ولم تحجز أية وثائق.

وتتكون المنطقة من 160 مجاهدا:

- قائدها: سي لعماري.
- نائبه: برحو.

وقادة الفصائل هم:

- سي احمد.
- سي عبد الرحمن.
- سي بورحلة.
- سي احمد بن خالد
- سي عبد القادر بوعرفة.

مع العلم أن فصيلة سي عبد الرحمن قد وقعت في اشتباك مع الفرق الفرنسية في نهاية شهر فيفري وأسر سي عبد الرحمن ولكنه تمكن من الفرار.

ولاحظت نفس التقارير أن تعداد المجاهدين بالمنطقة في تطور وقد وصل إلى حوالي 4500 مجاهدا. غير أن المسألة التي كانت تشغل قادة المنطقة نقص التموين بالسلاح والذخيرة وهو الانشغال الأساس للقادة على جميع المستويات، وازداد الأمر صعوبة بعد بناء السد الشائك المكهرب وغلق الحدود الجزائرية الغربية.

ومع ذلك فإن الولاية الخامسة كانت تمون الولاية الرابعة بالسلاح، والذخيرة عن طريق ناحية وهران والونشريس، وهو ما سجلته التقارير في جانفي 1957:

- ✓ 110بندقة (BS1).
- ✓ 01Mitrailleuse مع أربعة أسطوانات.
- ✓ 16000 خرطوشة نوع 303

5. خاتمة

يتبين لنا من خلال هذه الدراسة الوثائقية أن الولاية الخامسة كانت منظمة بين سنوات 1954 و 1956 حين كانت تعرف بالمنطقة في شكل قطاعات منظمة جيدا وعمت شمال الولاية بالأساس وواجهت حربا متميزة عن باقي الولايات بحكم كثرة المعمرين وهيمنتهم على الأراضي الخصبة بالغرب الجزائري . ولذلك تميزت الولاية بحرب المزارع ومواجهة العساكر من ناحية والمعمرين من ناحية أخرى.

وقد بذلت جهدا في الاستفادة من الوثائق المتوفرة وحاولت فك رموزها وخاصة منها أسماء الأماكن والتعرف على أسماء قادة الثورة . أتمنى أن أكون قد وفقت وأملي أن يثرى الموضوع من قبل الباحثين المختصين.

الهوامش :

(1) أنظر FR CAOM, Oran 56, Rapport mensuel, Janvier 1957, Direction de la sécurité, inspection départementale ‘Oran, P.P540-543.
FR CAOM, Oran 56, Rapport mensuel, Janvier 1957, Direction de la sécurité, inspection départementale ‘Oran, P.P540-543.

(2) نفس المصدر السابق.

(3) نفس المصدر السابق.

(4) كانت الفرق المتحركة للحماية الريفية (G.M.P.R) خلال شهر جانفي 1957 المتمركزة في منطقة ندرومة موزعة كالتالي:

- 80 في ناحية بغاون (Beraoun),
- 70 بالقلعة
- 60 بمدريسة
- 60 بـ (Alexandes-dumas)
- 36 عين تيندامين
- 33 ببطي وط (St-Lucien)
- 31 بسيدي علي (Cassaigne)
- نفس المصدر السابق.

(5) أنظر OP,Cit, Rapport du Février 1957, p.P 537-539

(6) أكدت التقارير أن المدنيين الجزائريين تمكنوا من حرق أكثر من 100 هكتار من أشجار الخمور في مزرعة (Dermy Jourdin-Ponlet)، نفس المصدر السابق.

(7) نفس المصدر السابق.

(8) نفس المصدر السابق.

(9) أنظر Op.Cit, Rapport mensuel, Mars 1957 , P.P 534-536.

(10) نفس المصدر السابق.

(11) أنظر Op.Cit, Rapport mensuel, Avril 1957,P.P 531-533

(12) نفس المصدر السابق.

(13) أنظر Op.Cit, Rapport mensuel, Mai 1957, P.P 545.570

(14) نفس المصدر السابق.

(15) نفس المصدر السابق.

(16) نفس المصدر السابق

(17)من الشيوخ الذين كانوا يحضرون الاجتماعات ندكر لحسن ولد خليفة من قبيلة دوي منية – أولاد بلقيس - ، وبن يعقوب ولد ابراهيم من نفس القبيلة، وبلمهدي بن الشيخ مهدي وغيرهم. نفس المصدر السابق.

(18) Op,Cit, Synthèse de renseignement, mois de Février 1957, Le Gl de Division PEDON Commandant de la division militaire département d'Oran, Oran le 02 mars 1957 , PP 1-7, annexe 1-2-3-4, P.P 8-23.

(19)Annexe 2, Rebelle, P 3.